سفيرة سورية إلى العالم.. لها مكانة خاصة في قلوب وعقول السوريين

إدراج «الوردة الشامية» في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي اللامادي

| سارة سلامة

أقامت الأمانة السورية للتنمية، احتفالاً في ساحة الأمويين بدمشق للكشف عن مجسم الوردة الشامية، لتسجيلها ضمن قائمة التراث الإنساني في «اليونيسكو»، تم خلاله عرض فيلم عن أهالي قرية المراح وطقوسهم في صناعات الوردة الشامية وأهميتها وقيمتها الاقتصادية والطبية والتراثية والثقافية وضرورة التوسع في زراعتها.

حيث كانت قد أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونيسكو» إدراج عنصر «الوردة الشامية» في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية.

ونشرت المنظمة الدولية على موقعها الإلكتروني أن اللجنة الحكومية الدولية لحماية التراث الثقافي غير المادي وخلال اجتماعها الرابع عشر المنعقد في العاصمة الكولومبية «بوغوتا» أضافت «الوردة الشامية» والممارسات والحرف التراثية المرتبطة بها إلى قائمة التراث الثقافي غير المادي.

وتسعى القائمة التمثيلية إلى ضمان إبراز الممارسات التقليدية ومعارف المجتمعات المحلية دون أن تضفي عليها صفة الامتياز أو الحصرية.

> ماتزال تلهم القصص للأجيال السورية وترسخ روابطهم بالأرض والعائلة والمجتمع

ترسيخ روابطنا بالأرض

وذكرت الأمانة السورية للتنمية على صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك» أنه بفضل الجهود المشتركة لبرنامج «التراث الحي» في الأمانة وبالتعاون مع أهالي بلدة المراح وعدد من الجهات الحكومية وغير الحكومية تم تسجيل «الوردة الشامية» كأحد العناصر التراثية الثقافية السورية على القائمة التمثيلية للتراث الإنساني في منظمة اليونيسكو.

وأكد عضو مجلس الأمناء في الأمانة السورية للتنمية، فارس كلاس، في كلمة له بعد الإعلان: «أتشكر هيئة التقييم على شهادتها في قرار إدراج عنصر الوردة الشامية على القائمة التمثيلية للتراث في اليونيسكو لأنه منذ قرون وحتى اليوم ما تزال الوردة الشامية تلهم القصص للأجيال السورية وترسخ روابطهم بالأرض والعائلة والمجتمع».

وبين كلاس: «إن الوردة الشامية تحتل مكانة خاصة في قلوب وعقول السوريين ونقشت نماذجها على التحف الخشبية والنحاسية للحرفيين الدمشقيين ويملأ عطرها أروقة المساجد والكنائس في المدينة ويشكل مهرجانها السنوي عرضاً للقيم والتقاليد المشتركة».

وأضاف كلاس: «إن حاملي عنصر الوردة الشامية مثال لقدرة التراث الثقافي اللامادي على أن يكون مصدراً رئيسياً للتنمية المستدامة، واتخذ مهرجان الوردة الشامية هذا العام شعاراً خاصاً وهو (من سورية إلى الإنسانية)».

ومن جهته قال رئيس جمعية المراح لإحياء وتطوير الوردة الشامية مدين بيطار: «اليوم نفخر حقاً ونعتز بهذا الحدث الكبير، خاصة أننا نسعى بالتنسيق مع الجهات المعنية لإقامة خزانات مركزية لتقديم ريات تكميلية لحقول الوردة للمحافظة عليها في سنين الجفاف».

شاهد على الأهمية

وتتضمن الممارسات والحرف المرتبطة بالوردة الشامية مجموعة من الاستخدامات الطبية والغذائية والتجميلية، وتبدأ الوردة الشامية بالإزهار في شهر أيار، وينطلق معها موسم القطاف والمهرجان السنوي المرافق له، حيث يشترك المزارعون مع أفراد عائلاتهم في قطاف الورود يدوياً، ثم يجمعون أزرار الورد لصنع الزهورات التي تحتسى مثل الشاي، وأما نساء القرية، فتعتنين بتحضير شراب الورد والمربى والحلويات، ويقوم الصيادلة بدورهم ببيع الوردة الشامية المجففة لفوائدها الطبية العديدة.

ويشارك في المهرجان عدد كبير من الحضور، وهو بمثابة شاهد على الأهمية الثقافية التي لا تخبو للوردة الشامية بالنسبة إلى من يصون هذا التراث.

وتعتبر بلدة المراح التابعة لمحافظة ريف دمشق من أكثر المناطق التي تنتشر فيها زراعة هذا النوع من الورود.

وتبلغ إجمالي المساحة المزروعة بالوردة الشامية في محافظة ريف دمشق ٢٦٥ هكتاراً موزعة في قرى المراح بالقلمون الشرقي والسحل وقارة بريف دمشق.

ويتم جني المحصول في شهر أيار، مترافقاً بمهرجان سنوي ضخم يشارك فيه المزارعون وكل الفعاليات في المنطقة ويتم تقطير عطر الوردة الفواح واستخراج المواد الطبية والشراب والمربيات.

العناصر التراثية الثقافية

وكانت سورية قدمت في العام الماضي ملف الوردة الشامية لمنظمة اليونيسكو والذي يعرف ويحدد الممارسات والحرف التراثية المرتبطة بها كأحد العناصر التراثية الثقافية السورية لتتم إضافته إلى القائمة التمثيلية للتراث الإنساني في المنظمة.

ومن الجدير بالذكر أنها المرة الثانية خلال عامين متتالين التي يتم فيها إدراج عنصر من عناصر الثقافة السورية للقائمة التمثيلية للتراث العالمي حيث كانت المنظمة قد أدرجت في العام الماضي فن «خيال الظل» إلى قائمة التراث غير المادي والذي يتطلب بذل جهود استثنائية من أجل إنقاذه من الاندثار.

هذا وتزرع الوردة الشامية في قرية المراح بعلاً لكنها تحتاج إلى ريات تكميلية للحفاظ على استمراريتها وهي الشجيرة الوحيدة التي ما زالت تعطي إيراداً للفلاحين، ويتوجه الأهالي منذ ساعات الفجر الأولى للقطاف الذي يستمر عشرين يوماً ويبدأ عادة في أول شهر أيار، ومع طقوس قطافها الراسخة في تراث أهالي القرية تعد منتجات الوردة الشامية مصدر دخل لفلاحي قرية المراح.

وكانت الأمانة السورية للتنمية توجهت لحمايتها وتطويرها منذ عام ٢٠٠٧ لزيادة جدواها الاقتصادية عبر تقديم الدعم للفلاحين وتأمين مستلزماتهم للتوسع في زراعتها وإشهارها من خلال تأسيس جمعية أهلية تعنى بها على مستوى القرية وسورية.

برجك اليوم ١٢/١٥

نجلاء قباني

أنت تمتن علاقاتك برؤسائك ومرؤوسيك لتشرح وَجهة نظرك وتناقش بطريقة صحيحة، فأنت تحتاج لمرآة من أصدقاء أنت تثق بهم لتتكلم عما يضايقك وتشرح ماذا يجري داخلك.

لا تراكم قلقك لكي لا تنفجر فجأة ولا تتخذ خطوات انسحابية مفاجئة من علاقة أو صداقة، ولن أنكر أن الأمور حولك قد تضايقك قليلاً ولكن قلقك سيكون على أمور تخص الآخرين.

تفاؤلك يجعلك تتخطى اليوم بهدوء وخاصة أنك مشغول بالأمور العائلية فاليوم سعيد، وواعد على الصعيد العاطفي وراحة نفسية وقد يحمل لك اليوم حدثاً مميزاً.

قد تعاني هذه الفترة نقص كبير في السيولة فانتبه لمصروفك ولا تضيع أموالك، فأنت معرض لمصاريف إضافية حاول أن تسأل نفسك هل بحاجة لها فعلا أم لا.

تشعر بحماسة منقطعة النظير وبالثقة بالنفس فاليوم إيجابي وبإمكانك أن تكون محط أنظار الزملاء لأنك تسعى لملاقاة المحبين وتفرح لتأييدهم لك أو تفرح للتغيرات مع من تحب.

تكتشف أموراً كنت قد أغرقت نفسك فيها كنت تظنها مهمة وقد تتعرض للشائعات، وربما تسمع اليوم خبراً عن شخص غائب يشعرك بالحزن فاحتفظ بأسرارك لنفسك.

أنت منفتح على الصداقات والعلاقات وقد تسافر وتتعرف على أناس جدد أو تخطط لدورة تدريبية أو تفكر بالجديد وتشعر أنك محبوب ومرغوب ما يعزز ثقتك بنفسك وبإمكانياتك.

احذر بعض التصرفات العفوية التي تثير ردة فعل سلبية فانتبه للتفاصيل الصغيرة، فقد تتعرض لبعض التحديات فدقق في شؤونك العملية واحذر الالتباس في فهم مواقفك.

تملك القدرة على استيعاب الأمور وتحليلها بشكل واع فقد بدأ عقلك يعمل جيداً أو منافسة تخوضها اليوم وتنجح في اجتيازها فأنت تحدد هدفك بطريقة منظمة وتسعى إليه.

قد تحاور أناساً تثق بحبهم وإخلاصهم ليساعدوك في اكتشاف أخطائك وتصويبها وربما يطلب منك أحد الأصدقاء خدمة أسدها له وتعلم كيف تفيد الآخرين وتستفيد منهم.

اغفر أخطاءنا لتستطيع أن تغفر لنفسك أخطاءها فكلنا معرضون لارتكاب الأخطاء، وابتعد عن الأشخاص الذين يثيرون انفعالك واقترب من الذين يملكون الطاقة الإيجابية.

يتبدل مزاجك بسرعة هذا اليوم بحيث يتراوح بين العمل الكثير والمزاج الرديء، فلا تستهتر بأي إشارة للنقاشات أو لأمور الصحة فالعمل الكثير يتعبك ويأخذ من وقتك.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١- ممثل ومسرحي لبناني- ما ينتجه النحل.
٢- كثير ومغدق- مرتب اللباس- قط (م).
٣- متشابهان- يعلم- ذنوب.
٤- مستمر- دولة لاتينية (م).
٥- لا يبوحون به (م)- ولد (م).
٦- حرف جازم- ود (م)- ظاهرة طبيعية مناخية.
٧- أقصد- ماركة سيارات (م)- ضمير منفصل.
٨- حاجز- خاصتي (م)- سنة.
٩- حياة- من الأقارب (م)- ضروري.
١٠- تَعَب- أهدر (م).
١١- رايتي- حبر.
١٢- شجاع (م)- أعترف- للتعريف.

عمودي:

١- مخرج مسرحي عراقي شهير.
٢- إخلاص- مادة صلبة- مرض خطر (م).
٣- سقاية- سلام- للنداء.
٤- حادثة قتل أو سرقة- أخيف.
٥- متشابهان- شحّ.
٦- عاصمة أوروبية- وَجَع- اسم موصول.
٧- في الوجه- متشابهان- حجر كريم.
٨- لباس وشكل- نواحي (مبعثرة).
٩- وسيلة نقل بحرية- كبير في السن.
١٠- لباس- راجع.
١١- خيال- علم مؤنث- متشابهان.
١٢- خاصتهم- غير مجدٍ- أرشد.

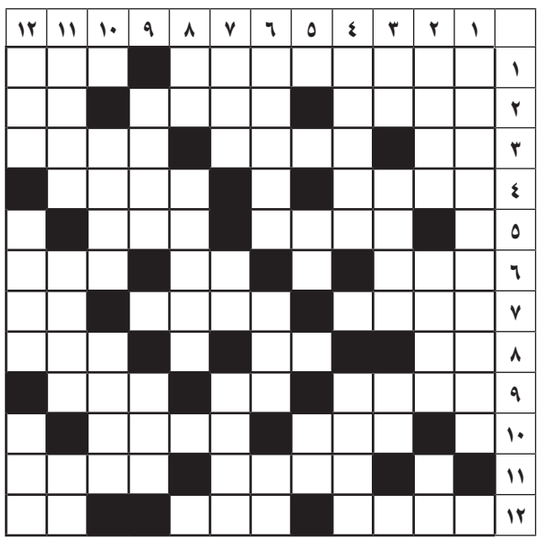

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ر	ف	ي	ق	س	ب	ي	ع	ي	■	ا	ن
٢	ب	ص	ر	■	ي	ع	ل	م	■	ل	■	ا
٣	ا	ل	ت	ح	ا	■	م	ي	ل	ا	ن	و
٤	ب	■	ب	ر	ج	■	ع	د	د	■	ي	ر
٥	ك	ل	■	ب	■	ا	■	■	ا	ح	س	م
٦	ن	■	ح	■	ر	ح	ي	ق	■	د	ا	■
٧	ع	ن	ر	ج	■	س	و	ر	■	ا	ن	ت
٨	ا	ا	■	ن	ع	■	■	ع	ا	د	■	و
٩	ن	و	ر	ا	ل	ش	ر	ي	ف	■	ا	ت
١٠	■	ا	و	■	ي	ل	م	■	و	■	ح	■
١١	ا	■	ا	م	ل	ا	■	ع	ز	ي	ز	■
١٢	م	ت	هـ	ا	■	ل	و	د	■	م	م	م

كلمة السر

ل	ا	ن	ت	ع	ا	ل	ب	ح	ذ	ا	ء
ا	م	و	ل	ا	ت	ر	ت	د	ي	ي	أ
ت	ل	و	ت	س	ت	ح	ي	ي	د	ي	ح
ح	و	هـ	ا	ب	ط	ح	ي	ن	م	ا	ب
ب	ن	ر	غ	م	ذ	ل	ك	خ	ص	ر	ن
ف	ي	ا	ل	ط	ر	ي	ق	ف	ي	و	ب
ج	ا	ل	أ	ج	م	ل	ق	ل	ب	ي	ن
ي	ع	و	ر	أ	ل	ا	و	ل	و	ب	ا
ن	ب	ي	د	هـ	ا	ل	ك	ن	هـ	ا	ط
ز	أ	هـ	و	ى	أ	ش	ب	ك	ي	ك	ي
ك	م	ا	ر	ذ	ا	ت	و	ك	م	ا	ل
ح	ب	ي	ب	ت	ي	ز	ق	م	ا	ش	ي

كلمة السر من ١٢ حرفاً:
ممثلة عالمية شهيرة.

(حبيبتي لا تحب انتعال حذاء قماشي ملون كما أحب... ولا ترتدي بناطيل جينز ذات خصر هابط كما أهوى.. وتستحي حينما أشبك يدي بيدها في الطريق.. لكنها رغم ذلك.. الأجمل والأروع في قلبي...).

SUDOKU

9			5	1		6	8	
1					2		7	
2		7			8	9		
	2				9			8
5	9		6		4		3	7
	6				5		4	
		2	4			8		6
	5		8					4
	4	9		7	6			1

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

3	9	4	7	6	5	1	2	8
5	1	6	2	8	3	4	9	7
8	2	7	1	9	4	3	6	5
2	7	1	6	5	9	8	4	3
9	3	5	4	2	8	7	1	6
4	6	8	3	7	1	2	5	9
7	8	9	5	4	2	6	3	1
6	4	3	8	1	7	9	7	2
1	5	2	9	3	6	4	8	7

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٦°/١٥°	٧°/١٥°
حمص	٩°/١٤°	١٠°/١٥°
حلب	٩°/١٢°	٩°/١٤°
اللاذقية	١٢°/١٥°	١٣°/١٨°
السويداء	٧°/١٣°	٦°/٩°
الحسكة	٨°/١٢°	٨°/١٢°

من هو؟

مغنٍ مصري إذا جمعت الأحرف:

٤ + ٣ + ٥: زهر.
١ + ٢ + ٦: أحد أقاربي.
٧ + ٨: والد.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

الحل السابق: بسام كوسا.